

" معارف فاطمية
من الخطبة الفدكية "
(١٧ ربيع الآخر، نص الخطبة الفدكية)
طاووس
الجنة
يا فاطمة
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

فكما في الأمس وقبله نواصل هذا اليوم الـ 17 من شهر ربيع الآخر،

والثالث من أيام (أسبوع معارف فاطمية من الخطبة الفدكية)

الحديث عن بقية الأمور حول تلك الخطبة التي ألقتها السيدة الزهراء ومدى أهميتها بالنسبة لكل من يحب السيدة الزهراء عليها السلام؟؟

لذا خصصنا هذه الحلقة من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها،

ومع 6 حلقات أخرى لتكون مختصة بالتعريف بالخطبة الفدكية وما فيها من المعارف..

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة





قلنا أن السيدة الزهراء عليها السلام طالبت بحقها

ولم تسكت وذكرنا لذلك خمسة مواقفها آخرها

الخطبة التي ألقتها وعرفت بالخطبة الفدكية

فتعالوا نخصص هذا اليوم لقراءة الخطبة التي

ذكرتها الكتب القديمة جدا:

روى عبد الله بن الحسن باسناده عن آبائه ، أنه لما أجمع أبوبكر وعمر على منع فاطمة عليها السلام فدكا و بلغها ذلك:

لاَثَتْ خِمَارَهَا وَ أَقْبَلَتْ فِي لَمِيمَةٍ مِنْ حَفَدَتِهَا وَ نِسَاءِ قَوْمِهَا تَجُرُّ أَدْرَاعَهَا تَطَأُ فِي ذُيُولِهَا مَا تَخْرِمُ مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَ قَدْ حَشَدَ اَلْمُهَاجِرِينَ وَ اَلْأَنْصَارَ فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بِرَيْطَةٍ بَيْضَاءَ وَ قِيلَ قِبْطِيَّةٍ فَأَنَّتْ أَنَّةً أَجْهَشَ لَهَا اَلْقَوْمُ بِالْبُكَاءِ ثُمَّ أَمْهَلَتْ طَوِيلاً حَتَّى سَكَنُوا مِنْ فَوْرَتِهِمْ - ثُمَّ قَالَتْ عَلَيْهَا اَلسَّلاَمُ أَبْتَدِئُ بِحَمْدِ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِالْحَمْدِ وَ اَلطَّوْلِ وَ اَلْمَجْدِ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ وَ لَهُ اَلشُّكْرُ بِمَا أَلْهَمَ وَ اَلثَّنَاءُ بِمَا قَدَّمَ مِنْ عُمُومِ نِعَمٍ اِبْتَدَأَهَا وَ سُبُوغِ آلاَءٍ أَسْدَاهَا وَ إِحْسَانِ مِنَنٍ أَوْلاَهَا جَمَّ عَنِ اَلْإِحْصَاءِ عَدَدُهَا وَ نَأَى عَنِ اَلْمُجَازَاةِ مَزِيدُهَا وَ تَفَاوَتَ عَنِ اَلْإِدْرَاكِ أَبَدُهَا وَ اِسْتَتَبَّ اَلشُّكْرُ بِفَضَائِلِهَا وَ اِسْتَحْذَى اَلْخَلْقُ بِإِنْزَالِهَا وَ اِسْتَحْمَدَ إِلَى اَلْخَلاَئِقِ بِإِجْزَالِهَا وَ أَمَرَ بِالنَّدْبِ إِلَى أَمْثَالِهَا وَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ له.

السيدة الزهراء (س) تنزه الخالق في خطبتها

لَهُ كَلِمَةٌ جَعَلَ اَلْإِخْلاَصَ تَأْوِيلَهَا وَ ضَمَّنَ اَلْقُلُوبَ مَوْصُولَهَا وَ أَبَانَ فِي اَلْفِكْرِ مَعْقُولَهَا اَلْمُمْتَنِعُ مِنَ اَلْأَبْصَارِ رُؤْيَتُهُ وَ مِنَ اَلْأَلْسُنِ صِفَتُهُ وَ مِنَ اَلْأَوْهَامِ اَلْإِحَاطَةُ بِهِ أَبْدَعَ اَلْأَشْيَاءَ لاَ مِنْ شَيْءٍ كَانَ قَبْلَهُ وَ أَنْشَأَهَا بِلاَ اِحْتِذَاءِ مِثْلِهِ وَ سَمَّاهَا بِغَيْرِ فَائِدَةٍ زَادَتْهُ إِلاَّ إِظْهَاراً لِقُدْرَتِهِ وَ تَعَبُّداً لِبَرِيَّتِهِ وَ إِعْزَازاً لِأَهْلِ دَعْوَتِهِ ثُمَّ جَعَلَ اَلثَّوَابَ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ وَ وَضَعَ اَلْعَذَابَ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِهِ زِيَادَةً لِعِبَادِهِ عَنْ نَقِمَتِهِ وَ حِيَاشَةً لَهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ.



"وَ فَرَّجَ عَنِ ٱلْقُلُوبِ بُهَمَهَا"



وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَبِي مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اِخْتَارَهُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَبِلَهُ وَ اِصْطَفَاهُ قَبْلَ أَنْ يَبْتَعَثَهُ وَ سَمَّاهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَجِيبَهُ إِذِ ٱلْخَلاَئِقُ بِالْغَيْبِ مَكْنُونَةٌ وَ بِسِتْرِ ٱلْأَهَاوِيلِ مَصُونَةٌ وَ بِنِهَايَا ٱلْعَدَمِ مَقْرُونَةٌ عِلْماً مِنْهُ بِمَائِلِ ٱلْأُمُورِ وَ إِحَاطَةً بِحَوَادِثِ ٱلدُّهُورِ وَ مَعْرِفَةً مِنْهُ بِمَوَاقِعِ ٱلْمَقْدُورِ وَ ابْتَعَثَهُ إِتْمَاماً لِعِلْمِهِ وَ عَزِيمَةً عَلَى إِمْضَاءِ حُكْمِهِ وَ إِنْفَاذاً لِمَقَادِيرِ حَقِّهِ فَرَأَى (ص) ٱلْأُمَمَ فِرَقاً فِي أَدْيَانِهَا وَ عَابِدَةً لِأَوْثَانِهَا عُكَّفاً عَلَى نِيرَانِهَا مُنْكِرَةً لِلَّهِ مَعَ عِرْفَانِهَا فَأَنَارَ ٱللَّهُ بِأَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ظُلَمَهَا وَ فَرَّجَ عَنِ ٱلْقُلُوبِ بُهَمَهَا وَ جَلاَ عَنِ ٱلْأَبْصَارِ عَمَهَهَا ثُمَّ قَبَضَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ قَبْضَ رَأْفَةٍ وَ اِخْتِيَارَ رَغْبَةٍ بِمُحَمَّدٍ (ص) عَنْ تَعَبِ هَذِهِ ٱلدَّارِ مَوْضُوعاً عَنْهُ أَعْبَاءُ ٱلْأَوْزَارِ مَحْفُوفاً بِالْمَلاَئِكَةِ ٱلْأَبْرَارِ وَ رِضْوَانِ ٱلرَّبِّ ٱلْغَفَّارِ وَ جِوَارِ ٱلْمَلِكِ ٱلْجَبَّارِ فَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ أَمِينِهِ عَلَى ٱلْوَحْيِ وَ خِيَرَتِهِ مِنَ ٱلْخَلْقِ وَ رَضِيِّهِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ ٱللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .



"وأنتم عباد الله"



ثُمَّ قَالَتْ عَلَيْهَا السَّلاَمُ

وَ أَنْتُمْ عِبَادَ اَللَّهِ نُصْبُ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ وَ حَمَلَةُ كِتَابِ اَللَّهِ وَ وَحْيِهِ أُمَنَاءُ اَللَّهِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ بُلَغَاؤُهُ إِلَى اَلْأُمَمِ حَوْلَكُمْ لِلَّهِ فِيكُمْ عَهْدٌ قَدَّمَهُ إِلَيْكُمْ وَ بَقِيَّةٌ اِسْتَخْلَفَهَا عَلَيْكُمْ كِتَابُ اَللَّهِ بَيِّنَةٌ بَصَائِرُهُ وَ آيٌ مُنْكَشِفَةٌ سَرَائِرُهُ وَ بُرْهَانٌ فِينَا مُتَجَلِّيَةٌ ظَوَاهِرُهُ مُدِيماً لِلْبَرِيَّةِ اِسْتِمَاعُهُ قَائِداً إِلَى اَلرِّضْوَانِ أَتْبَاعَهُ

وَ مُؤَدِّياً إِلَى اَلنَّجَاةِ أَشْيَاعَهُ فِيهِ تِبْيَانُ حُجَجِ اَللَّهِ اَلْمُنِيرَةُ وَ مَوَاعِظُهُ اَلْمَكْرُورَةُ وَ مَحَارِمُهُ اَلْمَحْذُورَةُ وَ أَحْكَامُهُ اَلْكَافِيَةُ وَ بَيِّنَاتُهُ اَلْجَالِيَةُ وَ جُمَلُهُ اَلْكَافِيَةُ اَلشَّافِيَةُ وَ شَرَائِعُهُ اَلْمَكْتُوبَةُ اَلْمَكْنُونَةُ وَ رُخَصُهُ اَلْمَوْهُوبَةُ.



"فرض الايمان"



فَفَرَضَ ٱللَّهُ ٱلْإِيمَانَ تَطْهِيراً لَكُمْ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَ ٱلصَّلَاةَ تَنْزِيهاً لَكُمْ مِنَ ٱلْكِبْرِ وَ ٱلزَّكَاةَ تَزْيِيداً لَكُمْ فِي ٱلرِّزْقِ وَ ٱلصِّيَامَ تَبْيِيناً إِمَامَتَنَا وَ ٱلْحَجَّ تَسْنِيَةً لِلدِّينِ وَ ٱلْعَدْلَ تَنَسُّكاً لِلْقُلُوبِ وَ طَاعَتَنَا نِظَاماً لِلْمِلَّةِ وَ إِمَامَتَنَا لَمّاً لِلْفُرْقَةِ وَ ٱلْجِهَادَ عِزّاً لِلْإِسْلَامِ وَ ٱلصَّبْرَ مَئُونَةً لِلاِسْتِيجَابِ وَ ٱلْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ مَصْلَحَةً لِلْعَامَّةِ وَ ٱلْبِرَّ بِالْوَالِدَيْنِ وِقَايَةً مِنَ ٱلسَّخْطَةِ وَ صِلَةَ ٱلْأَرْحَامِ مَنْسَأَةً لِلْعُمُرِ وَ مَنْمَاةً لِلْعَدَدِ وَ ٱلْقِصَاصَ حَقْناً لِلدِّمَاءِ وَ ٱلْوَفَاءَ بِالنُّذُورِ تَعْرِيضاً لِلْمَغْفِرَةِ وَ تَوْفِيَةَ ٱلْمَكَايِيلِ وَ ٱلْمَوَازِينِ تَغْيِيراً لِلْبَخْسَةِ وَ اِجْتِنَابَ قَذْفِ ٱلْمُحْصَنَاتِ حِجَاباً مِنَ ٱللَّعْنَةِ وَ ٱلاِجْتِنَابَ عَنْ شُرْبِ ٱلْخُمُورِ تَنْزِيهاً مِنَ ٱلرِّجْسِ وَ مُجَانَبَةَ ٱلسَّرِقَةِ إِيجَاباً لِلْعِفَّةِ وَ ٱلتَّنَزُّهَ عَنْ أَكْلِ أَمْوَالِ ٱلْأَيْتَامِ وَ ٱلاِسْتِيثَارِ بِفَيْئِهِمْ إِجَارَةً مِنَ ٱلظُّلْمِ وَ ٱلْعَدْلَ فِي ٱلْأَحْكَامِ إِينَاساً لِلرَّعِيَّةِ وَ ٱلتَّبَرِّيَ مِنَ ٱلشِّرْكِ إِخْلَاصاً لِلرُّبُوبِيَّةِ فَ اِتَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَ أَطِيعُوهُ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ فَ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَاءُ .

"بالمؤمنين رؤف رحيم"



ثُمَّ قالَتْ عَلَيْها السَّلامُ:

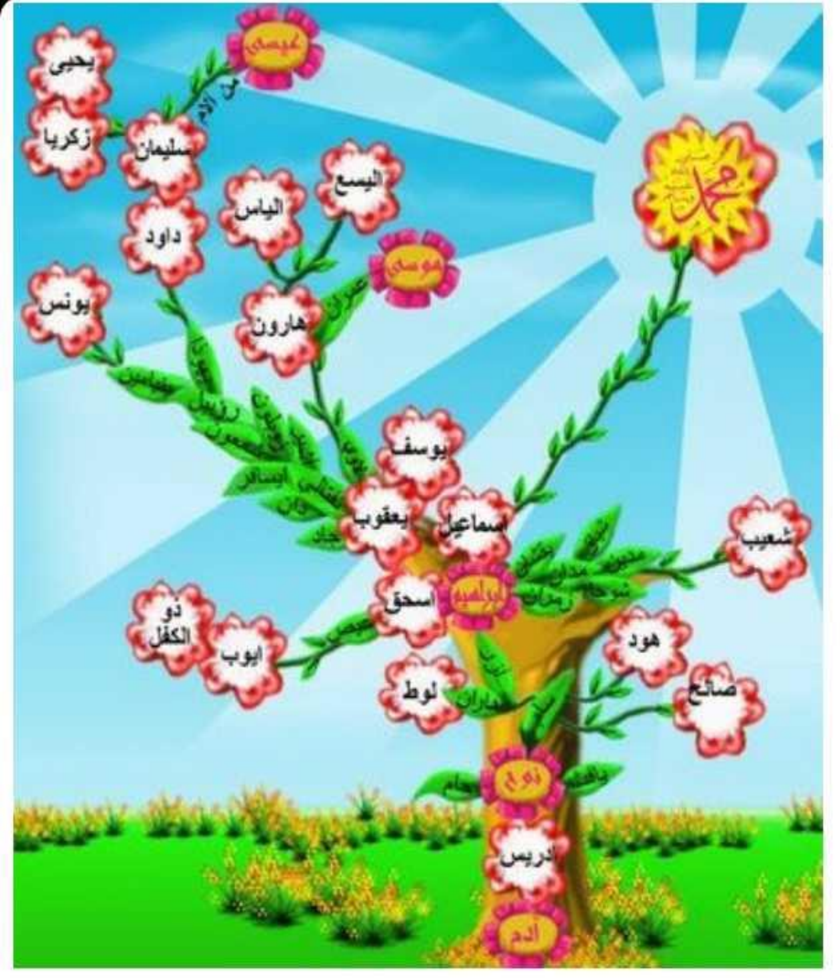
أنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ أَقُولُ عَوْداً عَلَى بَدْءٍ وَ مَا أَقُولُ ذَلِكَ سَرَفاً وَ لاَ شَطَطاً فَاسْمَعُوا إِلَيَّ بِأَسْمَاعٍ وَاعِيَةٍ وَ قُلُوبٍ رَاعِيَةٍ ثُمَّ قَالَتْ لَقَدْ جٰاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مٰا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَعْزُوهُ تَجِدُوهُ أَبِي دُونَ نِسَائِكُمْ وَ أَخَا ابْنِ عَمِّي دُونَ رِجَالِكُمْ فَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ صَادِعاً بِالرِّسَالَةِ نَاكِباً [مَائِلاً] عَنْ سَنَنِ مَدْرَجَةِ الْمُشْرِكِينَ ضَارِباً لِثَبَجِهِمْ آخِذاً بِأَكْظَامِهِمْ دَاعِياً إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ يَجُذُّ الْأَصْنَامَ وَ يَنْكُتُ الْهَامَ حَتَّى انْهَزَمَ الْجَمْعُ وَ وَلَّوُا الدُّبُرَ وَ حَتَّى تَفَرَّى اللَّيْلُ عَنْ صُبْحِهِ وَ أَسْفَرَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ وَ نَطَقَ زَعِيمُ الدِّينِ وَ خَرِسَتْ شَقَاشِقُ الشَّيَاطِينِ وَ فُهْتُمْ بِكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ مَعَ النَّفَرِ الْبِيضِ الْخِمَاصِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.



"فأنقذكم منها!"

وَ كُنْتُمْ عَلىٰ شَفٰا حُفْرَةٍ مِنَ اَلنّٰارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهٰا مَذْقَةَ اَلشّٰارِبِ وَ نَهْزَةَ اَلطّٰامِعِ وَ قَبْسَةَ اَلْعَجْلاٰنِ وَ موطاة [و موطأة و مَوْطِئَ] اَلْأَقْدٰامِ تَشْرَبُونَ اَلطَّرْقَ وَ تَقْتٰاتُونَ اَلْقِدَّ أَذِلَّةً خٰاشِعِينَ تَخٰافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ اَلنّٰاسُ مِنْ حَوْلِكُمْ فَأَنْقَذَكُمُ اَللّٰهُ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَعْدَ اَللَّتَيّٰا وَ اَلَّتِي وَ بَعْدَ أَنْ مُنِيَ بِبُهَمِ اَلرِّجٰالِ وَ ذُؤْبٰانِ اَلْعَرَبِ كُلَّمٰا حَشَوْا نٰاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهٰا اَللّٰهُ وَ نَجَمَ قَرْنُ اَلضَّلاٰلَةِ وَ فَغَرَ فٰاغِرٌ مِنَ اَلْمُشْرِكِينَ قَذَفَ أَخٰاهُ فِي لَهَوٰاتِهٰا فَلاٰ يَنْكَفِئُ حَتّٰى يَطَأَ صِمٰاخَهٰا بِأَخْمَصِهِ وَ يُخْمِدُ لَهَبَهٰا بِسَيْفِهِ مَكْدُوداً دَءُوباً فِي ذٰاتِ اَللّٰهِ وَ أَنْتُمْ فِي رفهينة[رُفَهْنِيَةٍ]وَ رفغينة[رُفَغْنِيَةٍ]وَادِعُونَ آمِنُونَ تَتَوَكَّفُونَ اَلْأَخْبٰارَ وَ تَنْكُصُونَ عَنِ اَلنِّزٰالِ فَلَمّٰا اِخْتٰارَ اَللّٰهُ لِنَبِيِّهِ(ص).

"دار أنبيائه"



دارَ أَنْبِيَائِهِ وَ أَتَمَّ عَلَيْهِ مَا وَعَدَهُ ظَهَرَتْ حَسِيكَةُ ٱلنِّفَاقِ وَ سَمَلَ جِلْبَابُ ٱلْإِسْلَامِ فَنَطَقَ كَاظِمٌ وَ نَبَغَ خَامِلٌ وَ هَدَرَ فنيق ٱلْكُفْرِ يَخْطِرُ فِي عَرَصَاتِكُمْ فَأَطْلَعَ ٱلشَّيْطَانُ رَأْسَهُ مِنْ مَغْرَزِهِ هَاتِفاً بِكُمْ فَوَجَدَكُمْ لِدُعَائِهِ مُسْتَجِيبِينَ وَ لِلْغِرَّةِ فِيهِ مُلَاحِظِينَ وَ اِسْتَنْهَضَكُمْ فَوَجَدَكُمْ خِفَافاً وَ أَحْمَشَكُمْ فَوَجَدَكُمْ غِضَاباً هَذَا وَ ٱلْعَهْدُ قَرِيبٌ وَ ٱلْكَلْمُ رَحِيبٌ وَ ٱلْجُرْحُ لَمَّا يَنْدَمِلْ فَوَسَمْتُمْ غَيْرَ إِبِلِكُمْ وَ أَوْرَدْتُمُوهَا شِرْباً لَيْسَ لَكُمْ وَ ٱلرَّسُولُ لَمَّا يُقْبَرْ بِدَاراً زَعَمْتُمْ خَوْفَ ٱلْفِتْنَةِ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ فَهَيْهَاتَ مِنْكُمْ وَ كَيْفَ بِكُمْ وَ أَنَّى تُؤْفَكُونَ وَ كِتَابُ ٱللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَائِمَةٌ فَرَائِضُهُ وَاضِحَةٌ دَلَائِلُهُ نَيِّرَةٌ شَرَائِعُهُ زَوَاجِرُهُ وَاضِحَةٌ وَ أَوَامِرُهُ لَائِحَةٌ أَ رَغْبَةً عَنْهُ تُرِيدُونَ أَمْ بِغَيْرِهِ تَحْكُمُونَ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ.



كيف أكون من الفائزين في دار الدنيا؟



"ويرث من آل يعقوب"



هَذَا ثُمَّ لَمْ تَبْرَحُوا رَيْثاً وَ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا وَ لَمْ يَرِيثُوا أُخْتَهَا إِلاَّ رَيْثَ أَنْ تَسْكُنَ نَفْرَتُهَا وَ يَسْلَسَ قِيَادُهَا ثُمَّ أَخَذْتُمْ تُورُونَ وَقْدَتَهَا تُهَيِّجُونَ جَمْرَتَهَا تَشْرَبُونَ حَسْواً فِي ارْتِغَاءٍ وَ تَمْشُونَ لِأَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ فِي الْخَمَرِ وَ الضَّرَّاءِ وَ نَصْبِرُ مِنْكُمْ عَلَى مِثْلِ حَزِّ الْمُدَى وَ وَخْزِ السِّنَانِ فِي الْحَشَا ثُمَّ أَنْتُمْ أُولَاءِ تَزْعُمُونَ أَنْ لَا إِرْثَ لِيَهْ أَ فَعَلَى عَمْدٍ تَرَكْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ وَ نَبَذْتُمُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ وَرِثَ سُلَيْمانُ داوُدَ مَعَ مَا اقْتَصَّ مِنْ خَبَرِ يَحْيَى وَ زَكَرِيَّا إِذْ قَالَ رَبِّ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ` يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا وَ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: يُوصِيكُمُ اللّٰهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حَظَّ لِي وَ لَا إِرْثَ لِي مِنْ أَبِيَهْ أَ فَحَكَمَ اللَّهُ بِآيَةٍ أَخْرَجَ أَبِي مِنْهَا أَمْ تَقُولُونَ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ لَا يَتَوَارَثَانِ أَمْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِخُصُوصِ الْقُرْآنِ وَ عُمُومِهِ مِنْ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَ فَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ.

"فنعم الحكم الله"

إِيهاً مَعَاشِرَ اَلْمُسْلِمَةِ أَ اُبْتُزُّ إِرْثِيَهْ أَفِي كِتَابِ اَللَّهِ أَنْ تَرِثَ أَبَاكَ وَ لاَ أَرِثَ أَبِيَهْ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً فَرِيًّا فَدُونَكَهَا مَرْحُولَةً مَخْطُومَةً مَزْمُومَةً تَلْقَاكَ يَوْمَ حَشْرِكَ فَنِعْمَ اَلْحَكَمُ اَللَّهُ وَ اَلزَّعِيمُ مُحَمَّدٌ وَ اَلْمَوْعِدُ اَلْقِيَامَةُ وَ عِنْدَ اَلسَّاعَةِ يَخْسَرُ اَلْمُبْطِلُونَ مَا تُوعَدُونَ وَ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذٰابٌ يُخْزِيهِ وَ يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذٰابٌ مُقِيمٌ قَالَ ثُمَّ اِلْتَفَتَتْ إِلَى قَبْرِ أَبِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُتَمَثِّلَةً بِقَوْلِ هِنْدِ اِبْنَةِ أُثَاثَةَقَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَ هَنْبَثَةٌلَوْ كُنْتَ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ اَلْخُطَبُإِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقْدَ اَلْأَرْضِ وَابِلَهَاوَ اِخْتَلَّ قَوْمُكَ لَمَّا غِبْتَ وَ اِنْقَلَبُواأَبْدَتْ رِجَالٌ لَنَا فَحْوَى صُدُورِهِمْلَمَّا قُضِيتَ وَ حَالَتْ دُونَكَ اَلتُّرْبُ.

وَ زَادَ فِي بَعْضِ اَلرِّوَايَاتِ هُنَاضَاقَتْ عَلَيَّ بِلاَدِي بَعْدَ مَا رَحُبَتْوَ سِيمَ سِبْطَاكَ خَسْفاً فِيهِ لِي نَصَبٌ فَلَيْتَ قَبْلَكَ كَانَ اَلْمَوْتُ صَادَفَنَاقَوْمٌ تَمَنَّوْا فَأُعْطُوا كُلَّمَا طَلَبُواتَجَهَّمَتْنَا رِجَالٌ وَ اِسْتَخَفَّ بِنَا وَ أَرْغَبَتْ عَنَّا فَنَحْنُ اَلْيَوْمَ نُغْتَصَبُ اَلْأَبْيَات.

قَالَ فَمَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ بَاكِيَةٍ وَ بَاكٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ







ثُمَّ عَدَلَتْ إِلَى مَسْجِدِ اَلْأَنْصَارِ فَقَالَتْ:

يَا مَعْشَرَ اَلْبَقِيَّةِ وَ يَا عِمَادَ اَلْمِلَّةِ وَ حَصَنَةَ اَلْإِسْلاَمِ مَا هَذِهِ اَلْفَتْرَةُ فِي حَقِّي وَ اَلسِّنَةُ عَنْ ظُلاَمَتِي أَ مَا كَانَ لِرَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ يُحْفَظَ فِي وُلْدِهِ سَرْعَانَ مَا أَحْدَثْتُمْ وَ عَجْلاَنَ ذَا إِهَالَةٍ أَ تَزْعُمُونَ مَاتَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَخَطْبٌ جَلِيلٌ اِسْتَوْسَعَ وَهْنُهُ وَ اِسْتَهْتَرَ فَتْقُهُ وَ فُقِدَ رَاتِقُهُ وَ اِظْلَمَّتِ اَلْأَرْضُ لَهُ وَ اِكْتَأَبَتْ لِخِيَرَةِ اَللَّهِ وَ خَشَعَتِ اَلْجِبَالُ وَ أَكْدَتِ اَلْآمَالُ وَ أُضِيعَ اَلْحَرِيمُ وَ أُدِيلَتِ اَلْحُرْمَةُ فَتِلْكَ نَازِلَةٌ أَعْلَنَ بِهَا كِتَابُ اَللَّهِ فِي قِبْلَتِكُمْ [أَفْنِيَتِكُمْ] مُمْسَاكُمْ وَ مُصْبَحَكُمْ هُتَافاً هُتَافاً وَ لَقَبْلَهُ مَا حَلَّتْ بِأَنْبِيَاءِ اَللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ مٰا مُحَمَّدٌ إِلاّٰ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ اَلرُّسُلُ أَ فَإِنْ مٰاتَ أَوْ قُتِلَ اِنْقَلَبْتُمْ عَلىٰ أَعْقٰابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اَللّٰهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اَللّٰهُ اَلشّٰاكِرِينَ







"فإن الله لغني حميد"

تعلمت من خطبة الزهراء (س) أن لا أستسلم للظلم و أقف مع المظلوم

إِيهاً بَنِي قَيْلَةَ أَهضَمَ تُرَاثَ أَبِيَهْ وَ أَنْتُمْ بِمَرْأًى وَ بِمَسْمَعٍ تَلْبَسُكُمُ الدَّعْوَةُ وَ يَشْمَلُكُمُ الْخِبْرَةُ وَ فِيكُمُ الْعِدَّةُ وَ الْعَدَدُ وَ لَكُمُ الدَّارُ وَ الْجُنَنُ وَ أَنْتُمُ الْأَوْلَى نُخْبَةُ اللَّهِ الَّتِي انْتَخَبَتْ وَ خِيَرَتُهُ الَّتِي اخْتَارَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَبَادَيْتُمُ الْعَرَبَ وَ بَادَهْتُمُ الْأُمُورَ وَ كَافَحْتُمُ الْبُهَمَ لَا نَبْرَحُ وَ تَبْرَحُونَ نَأْمُرُكُمْ فَتَأْتَمِرُونَ حَتَّى دَارَتْ لَكُمْ بِنَا رَحَى الْإِسْلَامِ وَ دَرَّ حَلْبُ الْبِلَادِ وَ خَبَتْ نِيرَانُ الْحَرْبِ وَ سَكَنَتْ فَوْرَةُ الشِّرْكِ وَ هَدَّتْ دَعْوَةُ الْهَرْجِ وَ اسْتَوْسَقَ نِظَامُ الدِّينِ فَأَنَّى جُرْتُمْ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ نَكَصْتُمْ بَعْدَ الْإِقْدَامِ

عَنْ قَوْمٍ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَ طَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ أَ لَا تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَ هَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَ هُمْ بَدَؤُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَ تَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَلَا وَ قَدْ أَرَى وَ اللَّهِ أَنْ قَدْ أَخْلَدْتُمْ إِلَى الْخَفْضِ وَ رَكَنْتُمْ إِلَى الدَّعَةِ فَمَحَجْتُمُ الَّذِي أَوْعَيْتُمْ وَ لَفَظْتُمُ الَّذِي سَوَّغْتُمْ فَ إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ.



"ومعذرة الحجة"

أَلاَ وَ قَدْ قُلْتُ اَلَّذِي قُلْتُ عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنِّي بِالْخَذْلَةِ اَلَّتِي خَامَرَتْكُمْ وَ خَوَرِ اَلْقَنَاةِ وَ ضَعْفِ اَلْيَقِينِ وَ لَكِنَّهُ فَيْضَةُ اَلنَّفْسِ وَ نَفْثَةُ اَلْغَيْظِ وَ بَثَّةُ اَلصَّدْرِ وَ مَعْذِرَةُ اَلْحُجَّةِ فَدُونَكُمُوهَا فَاحْتَقِبُوهَا مُدْبِرَةَ اَلظَّهْرِ نَاقِبَةَ اَلْخُفِّ بَاقِيَةَ اَلْعَارِ مَوْسُومَةً بِشَنَارِ اَلْأَبَدِ مَوْصُولَةً بِنَارِ اَللَّهِ اَلْمُوقَدَةُ `اَلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى اَلْأَفْئِدَةِ `إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ فَبِعَيْنِ اَللَّهِ مَا تَفْعَلُونَ وَ سَيَعْلَمُ اَلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ وَ أَنَا بِنْتُ نَذِيرٍ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَاعْمَلُوا إِنَّا عَامِلُونَ وَ اِنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ.



سأدون ما تعلمته من الخطبة الفدكية للزهراء (س).

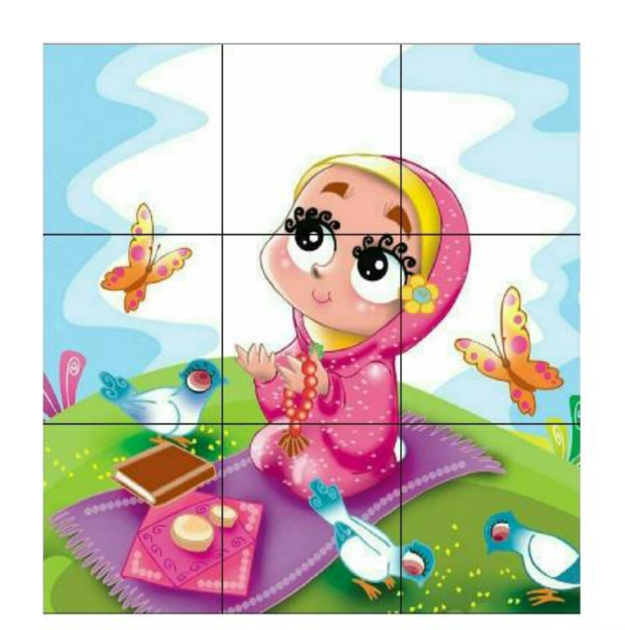


"مناسبات اليوم"



(1) وفاة معز الدولة بن بويه الديلمي وكان
شديد التصلب في التشيع





أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ كَلِمَةً

جَعَلَ اَلْإِخْلاَصَ تَأْوِيلَهَا وَ ضَمَّنَ اَلْقُلُوبَ مَوْصُولَهَا

وَ أَبَانَ فِي اَلْفِكْرِ مَعْقُولَهَا اَلْمُمْتَنِعُ مِنَ اَلْأَبْصَارِ

رُؤْيَتُهُ وَ مِنَ اَلْأَلْسُنِ صِفَتُهُ ...

#الخطبة_الفدكية





فَفَرَضَ اللَّهُ.... إِمَامَتَنَا لَمّاً لِلْفُرْقَةِ

الخُطبة الفَدكية



وَ أَنْتُمْ عِبَادَ اَللَّهِ نُصْبُ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ وَ حَمَلَةُ كِتَابِ اَللَّهِ وَ وَحْيِهِ أُمَنَاءُ اَللَّهِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ بُلَغَاؤُهُ إِلَى اَلْأُمَمِ حَوْلَكُمْ

الخطبة الفدكية



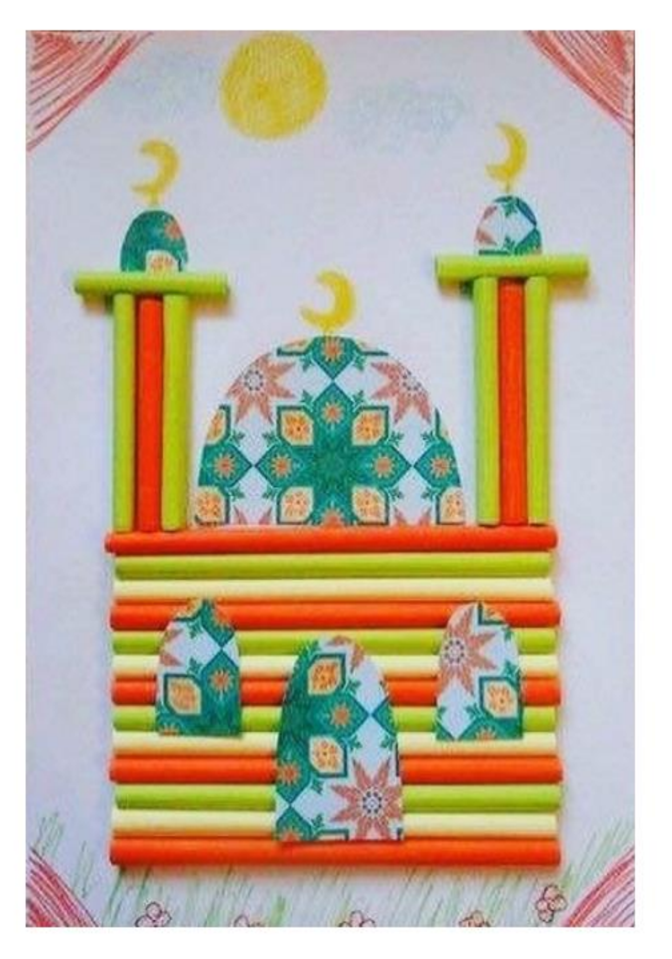
فَفَرَضَ اللَّهُ... الْبِرَّ بِالْوَالِدَيْنِ وِقَايَةً مِنَ السَّخْطَةِ

الخطبة الفدكية



ثُمَّ جَعَلَ ٱلثَّوَابَ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ وَ وَضَعَ ٱلْعَذَابَ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِهِ...

الخطبة الفدكية





نحتاج إلى :

أعواد ملونة + مقص + صمغ + اوراق ملونه



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



" وَ اجْعَلْهُ اَللّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ "

يتبع ....





